الفعلُ المضارعُ:

فعلٌ يدلُّ على حدَثٍ يتمُّ في وقتِ التكلّمِ، مثالٌ: أقرأُ كتابَ النّحو، أقرأُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

الفعلُ المضارعُ معربٌ دائماً:

رفعُ المضارعِ: يكونُ الفعلُ المضارعُ مرفوعاً إذا لم يُسبقْ بحرفٍ ناصبٍ أو جازمٍ،مثالٌ: (وإذْ يرفعُ إبراهيمُ القواعدَ من البيتِ وإسماعيلُ..)، يرفعُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

نصبُ المضارعِ

يُنصبُ الفعلُ المضارعُ إذا سُبقَ بأحدِ الحروفِ الناصبةِ، وهيَ:

١- أنْ، مثالٌ: أحِبُّ أن أكافئَ المجدَّ.

٢- لنْ، مثال: لن أتهاونَ في واجباتي.

٣- كي،مثالٌ: أدرسُ كي أنجحَ.

٤- إذنْ، مثالٌ: قالَ الطّالبُ: سأدرسُ، فأجابَ المدرّسُ: إذنْ تنجحَ.

ويُنصبُ الفعلُ المضارعُ بأن المضمرةِ بعدَ:

١- لامِ التّعليلِ، مثالٌ: ذهبْتُ إلى المدرسةِ لأتعلّمَ، أتعلّمَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأنْ مضمرة بعد لامِ التّعليلِ، وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ.

٢- لامِ الجحودِ، تكونُ مسبوقةً بكانَ المنفيةِ وما يشتقُّ منها، مثالٌ ما كانَ يوسفُ ليأخذَ أخاهُ في دينِ الملِكِ).

٣- حتّى: هي حرفُ غايةٍ وجرٌّ، ينصبُ المضارعُ بعدَها بأنْ مضمرة، مثالٌ: جئْتُ إلى المدرسةِ حتى أتعلّمَ، أتعلّمَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأنْ مضمرة بعد حتى، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ.

٤- أوْ: بمعنى إلى أنْ، مثالٌ: سأدرسُ أو أنجحَ وقد تكونُ أو بمعنى إلاّ، مثالٌ: سأعاقبُ الجاني أو يُقلعَ عن ذنبه.

٥- فاءِ السّببيّةِ: هي الفاءُ الّتي يكون ما قبلها سبباً في حصولِ ما بعدها، مثالٌ: اجتهدْ فتنجحَ، أيّ إنّ الاجتهادَ سببٌ في حصولِ النّجاحِ.

تكونُ فاءُ السّببيةِ مسبوقةً بنفيٍ، مثالٌ لا يُقضى عليهِم فيموتُوا)أو مسبوقةً بطلبٍ،كالأمرِ، مثالٌ: اجتهدْ فتنجحَ،

أو النّهيِ، مثال: لا تفعلْ شرّاً فتعاقبَ، أو الاستفهامِ، مثالٌ: هل تزورني فأكرمَك أو الحضِّ، مثالٌ: هلاّ تدرس فتنجحَ.

جزمُ الفعلِ المضارعِ:

يُجزمُ الفعلُ المضارعُ إذا سُبقَ بأحدِ الحروفِ الجازمةِ،وهيَ:

١- لم: حرفُ جزمٍ ونفيٍ وقلبٍ، يجزمُ المضارعَ وينفي حدوثه في الماضي، كقولِ شوقي:

خُيِّرْتَ فاخترْتَ المبيتَ على الطَّوى

لم تبنِ جـــاهاً أو تلـــمَّ ثراءَ

٢- لّما: حرفٌ جازمٌ يجزمُ المضارعَ وينفي حدوثَه في الماضي، وامتدادِ النّفيِ إلى زمنِ التكلّمِ، وتوقّعِ حدوثِ الفعلِ في المستقبلِ، مثالٌ: لّما يحضرِ الغائبُ.

٣- لامُ الأمرِ، حرفٌ جازمٌ يدلُّ على طلبِ حدوثِ الفعلِ، وتقلبُ معنى المضارعِ إلى معنى الطّلبِ كفعلِ الأمرِ، مثالٌ: لتسعَ إلى الخيرِ.

٤- لا النّاهيةُ، حرفٌ جازمٌ يجزمُ المضارعَ ويدلُّ على طلبِ الكفِّ عن العملِ، كقولِ الشّاعرِ:

لا تنهَ عن خلقٍ وتأتي مثلَهُ

عارٌ عليكَ إذا فعلْتَ عظيمُ

لا: ناهية جازمة، تنهَ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بلا.

جزمُ المضارعُ في جوابِ الطّلبِ

يجزمُ الفعلُ المضارعُ إذا وقعَ جواباً للطّلبِ، والطّلبُ هو ما دلَّ على طلبِ حدوثِ الفعلِ أو الكفِّ عنه، ويشملُ:

١- الأمرَ: يدلُّ على طلبِ حدوثِ الفعلِ على وجهِ الاستعلاءِ، مثالٌ: (وقالَ ربُّكُم ادعُوني أستجبْ لكُم).

٢- المضارعَ المقترنَ بلامِ الأمرِ، مثالٌ: لتفعلْ خيراً تنلْ جزاءَه.

٣- النّهيَ: هو طلبُ الكفِّ عن الفعلِ على وجهِ الاستعلاءِ، مثالٌ: لا تؤذِ أحداً تحظَ براحةِ الضّمير.

بناءُ المضارعِ:

الفعلُ المضارعُ مُعربٌ دائماً إلا أنّه يأتي مبنيّاً في موضعين:

١- يُبنى على الفتحِ: إذا اتّصلَتْ به إحدى نوني التّوكيدِ الثّقيلةُ أو الخفيفةُ، مثالٌ: لا تؤخرَنّ عملَ اليومِ إلى الغدِ.

٢-يُبنى على السّكونِ: إذا اتّصلَتْ به نونُ النّسوةُ، مثالٌ: الفتياتُ يسهمْنَ في بناءِ الوطنِ.